6739 - الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار .

(حم) عن أبي أمامة (عن ابن عمر Bهما عن النبي صلى ا عليه وسلّم : قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء . رواه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة النار (4 / 147) .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب السلام - باب لكل داء دواء رقم (2209) .

والترمذي عن عائشة : إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء . كتاب الطب - باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء - وقال حديث صحيح رقم (2075) انتهى .

خلاصة البحث من شرح الترمذي تحفة الأحوذي (6 / 242 - 246) .

قال الحافظ : الحمى : من فيح جهنم والمراد سطوح حرها ووهجه .

والمعنى : أن حر الحمى شبيه بحر جهنم تنبيها للنفوس على شدة حر النار .

فالحمى : حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنشر منه بتوسط الروح والدم في العروق إلى جميع البدن .

وأما الأدعية الواردة : أن النبي صلى ا عليه وسلّم : كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقول : (بسم ا الكبير أعوذ با العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار . رواه الترمذي في كتاب الطب باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء وقال غريب وبرقم (2077) .

وقال في تحفة الأحوذي (6 / 247) ورواه أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في الدعوات وغيره .

لا رقية إلا من عين أو حمة . رواه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان رقم (220) .

ورخص رسول ا صلى ا عليه وسلّم لأهل بيت من الأنصار في الرقية من كل ذي حمة . رواه مسلم في صحيحه كتاب الإسلام - باب استحباب الرقية رقم (2193) . انتهى . ص .)